G FANTASY COMICS

عندما تبكي طيور النورس تناثر

الحلقة 6 فجر الساحرة الذهبية

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 4"

2

原作監修 竜騎士07

作画 夏海ケイ

SE

0823

9784757533424

ISBN978-4-7575-3342-4

C9979 ¥581E

1929979005818

雑誌48076-17

定価：本体581円＋税

SQUARE ENIX.

الحلقة 6 المجلد 2

紗音と譲治、嘉音と朱志香の恋の進展。
雛ベアトリーチェの戦人への想い…。
そして、それぞれの恋を成就するために必要な、
魔女の魔法とは…!?
愛を紡ぎながら語られる第６の物語、
待望の第２巻!!

عندما تبكي طيور النورس تناثر

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 4"

©竜騎士07/07th Expansion

うみねこのなく頃に散
07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima: "WHEN THEY CRY4"
الحلقة 6 فجر الساحرة الذهبية
原作・監修 竜騎士07
作画 桃山ひなせ

目次

2

الحلقة السادسة

فجر الساحرة الذهبية

عندما تبكي طيور النورس تناثر

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima.
"WHEN THEY CRY4"

5 وتد الحقيقة الزرقاء

6 نُضج

7 سحرٌ بتفسيرٍ مختلف

8 امتحان المُتحابِّين

ملخص الفصل الرابع

أختي
ماريا...
أوو-...
بياتريس
موجودة...
لا، ليست
موجودة.
قد تُوجَد
امرأةٌ بهذا
الاسم...
كما قد يوجد
إنسانٌ أو حتَّى
جماعـــةٌ من
النـــاس تنفـذ
هذه المقالب
باسمها...

لكن الساحرة الذهبية بياتريس التي يوحي بها الاسم...
لا وجود لها في أي مكان.
لكن حين تبدأ شائعة الساحرة التي تجوب أروقة القصر ليلًا بالانتشار...
...فذلك يعطي لتلك الساحرة كَيَانًا يسمح لها بأن تكون "حقيقة".
لو اقتصر الأمر على فتح أقفال القصر...
...لفسَّرنا الأمر بنسيان أحدهم أو مقلبٍ من أحدٍ آخر.

صحيح... كلُّ شيءٍ ممكن ما دام لم يرى أحدٌ ما حدث
قد يكون أحد الخدم أو أفراد العائلة نسيَ إقفالها.
وقد يكون أحدُهم ينفِّذ مقلبًا غريبًا ما.
كما قد تكون الساحرة تفتحها بنفسها، كلُّ ذلك يصير ممكن.
النتيجة التي تخلو من المشاهدين...
تحمِل في طيَّاتها احتمالات لا متناهية.
صحيح.
الذين يؤمنون سلفًا بوجود الساحرات يتصورون أنَّ الفعل من صنع ساحرة.
وحين يحدث ذلك، ذاك المشهد الذي رأيناه لبياتريس وهي تنفذ المقالب...
يُحفَظ في الكاكيرا على أنَّه حقيقة...

هذا أحد مصادر السحر
حيوان محشوٌّ مُصَنَّع أُنتِـج منه الكثيـر
بقليلٍ من السحر
يتحوَّل إلى دميةٍ فريـدة ورائعـة يغمرها حبُّ الأم.
حين تشكِّك فيـه...
...يحرقه السمُّ المضاد للسحر في الحال.
لكن إذا آمنـت...
يصبح السحر حقيقـة.
فلنعد لموضوعنا...
زخرفـة التقديم.

بياتريس إذن ليست اسم شخصٍ بعينه...
بل لقبًا لكل الظواهـــر التي بلا تفسير وتظهر في القصر ليلًا.
إذن بياتريس...
همم...
أيُّ شيءٍ غريب يُنسَب إلى الساحرة الذهبيـة.
هي "البيئة نفسهـا التي تسمح بوجود الساحرة".
وذلك يتراكم مع الزمن إلى أن نصل لسنة 1986...

هذا هو الحجاب الذي يستتر خلفه الفاعل الحقيقي...
والذي يرتديه...
...هو حتمًا ومن دون شك بشري!
على الأقل أسِتطيع أن أجزم بهذا لحين القصص التي كانت تجري قبل عامين.
أمَّا أحداث سنة 1986 فلا ندري يقينًا بعد ما إن كان نفس المنطق ينطبق عليها...
...نعم، لكن...
هاها ها.
هيَّا الآن، تابعي القراءة.

أوو-!
أوو-! أوو-! أوو-!
بياتريس موجودة!
إنِّي ألتقيها دائمًا على روكينجيما
وهي تُرِيني سحرًا ممتعًا!!

هيبه أقُلتِ سحر؟
هلّا أخبرتني المزيد؟
ما نوع هذا السحر بالضبط؟
سا
بياتو تخلق بالسحر حلوى وتعطيني إياها.
تجعل قطع الحلوى تظهر من الكؤوس الفارغة!
سحرها رائـع!

ماذا؟
وهل تحققتِ من داخل الكؤوس؟
أجل فعلت!
كانت بالفعل فارغة!
هلّا كنتِ أكثر تفصيلًا يا ماريا-سان؟
كيف بالضبط تحققتِ من داخل الكؤوس؟
يكفي هذا يا إيريكا-سان!
إنّها لا تزال طفلة!

إيريكا -سان، هل...
تريدين مزيدًا من الشاي...؟
スッ
آآه!
ما...؟!

لا شكرًا.
إنِّي الآن في خضم نقـــاشٍ فكري.
تنحَّوا جانبًا أنتم الذين لا علاقة لكم!
والآن ...
لحسن الحظ، لديَّ هنا كــأسٌ فارغة!

هلّا أَعدتِ ملابسات الحادثة لأجلي؟
!
بياتريس فعلت... هكذا!!
قلبَتْ الكأس الفارغة على الطاولة!
نعم، وبعد؟
هل تدفقت منها الحلوى ما إن قلبتها مجددًا؟!
عظيم!!

هكذا فعلًا يكون السحر!
هذا لو كان سحـرًا حقًا!!

الفصل الخامس:
وتد الحقيقة الزرقاء
إذن هيَّا...
يـا مُؤسِّسة ماريـاج سورسير،
هـلَّا أعدتِه من أجلنا؟!

ساحرة
النّشأة
ماريا!!!!!!!!!!!!
جميل! هذه الملامح التي أريدها!
سأحطِّم خيال ساحرتها إلى أشلاء!
آنسة إيريكا.
しゅる
!

إنَّكِ تقاتلين محـض مبتدئة
هذه المعركة مضيعةٌ لوقتكِ الثمين.
دلانور!
هذه تابعتي، وسلاحٌ فتّـاك لتحطيم أوهام الساحرات.
إنَّها مفتشَّة تتحكم بوصايا نوكـس العشرة.
وبها تنفي "ما لا يمكن وجوده" في عالم هذه القصة.
دُلانور إي نوكس.

توقيتٌ مناسب.
......
ليس السحر سوى بريقٍ وزخرفة.
سوف أمزّق هذه الزخرفات إربًا...
ثمّ أكشف الحقيقة!
حسنًا،
أخبريني كيف امتلأت الكأس المقلوبـة بالحلوى؟!

لا يمكن ظهور الحلوى هكـذا سوى بالسحر!!
ترتِّلين الكلمات السحرية ثمَّ تتحقق المعجزات!
نعم، فهمت!
جيدٌ جدًّا!
وبعد؟
ما الكلمات التي رتَّلَتْها الساحرة؟
هيَّـا، حاولي أن تتمثَّلي!
داخل الكأس مليءٌ بالحلــوى الشهية!!
تَمَثَّلي تلك الرَّوعة في الحال!!

みち…
انظري،
أرأيتِ؟

جيد!!
هذا إذن هو سحر بياتريس، صحيح؟!
دُلانور!!
!
سوف أسحقكِ!!!

......
أسوفَ تستخدمين الحقيقــة الزرقاء؟
بالطبع!
الحقيقة الزرقاء هي....
سلاحٌ نَستَلُّه لإنكار الساحرات!!
إذا لم يواجههــا ردٌّ يدحضها بالأحمر
فسوف يشقُّ الوتد الأزرق خيال الساحرة!

طوع... أمرِك!
جيد!
هل أنتِ جاهـزة يا ماريا-سان؟
لا وجود للسحر!
ربما أنتِ فقط تكذبين وهذه القصة مُختَلَقة!

مطلوب الـرَّد.
إذا لم تردِّي...
فسيكون هذا انتهاكًـا لقاعدة نوكس السابعة
"ممنوع أن يكـون المحقق هو الجاني"
كيهيهي...

آها ها ها ها ها
سوف أرُدّ!
هذه القصة حقيقية!!!!
لكنَّ هذا لا يعني أنَّه لم تكن هناك خدعةٌ في الكأس أو الطاولة
مما قد يجعلها مجرَّد خفَّة يد، صحيح؟
الآليات السرية والألاعيب المخفيَّة التي لا يمكن إيجادها ممنوعةٌ بمقتضى قاعدة نوكس الثالثة.

أمّا إن كان التلميح لها قائمًا
فمسموحٌ بها في نطـــاق عدم مخالفتها لقاعدة نوكس الثامنة
"ممنوع حـل القضية بدلائل لم يجري تقديمها".
لم تكن هنـــاك أيُّ حِيَل! الطاولة والكأس كانا عاديَّين!
لهذا هو سحر وليس خفَّة يد!!

مفهوم!
إذن أعترف بمشاهدة السيدة ماريا للسحر بمقتضى قاعدة نوكس التاسعة.
آها هاها هاها هاها ها!
طبعًا، القاعدة التاسعة!! يحقُّ للمشاهدين دومًا عرض منظورهم الخاص للأحداث!
لكنَّها لا تهُم!
ادَّعي رؤيتكِ للسحر كما تشائين...
كلُّ الحقائق ليست في الأصل سوى ادعاءات!
لذا سأدَّعي أيضًا حقيقةً مختلفة
ثم أحطِّم بها حقيقتكِ!
وحدها الساحرة يمكنها استخدام السحر، صحيح؟

نعم!
وحدها بياتـو يـمكنها استخدام السحر!
إذن دعيني أحـاول أنا أيضًـا.
إذا استطاعت بشريةٌ مثلي فعلهـا، فهو بالتأكيد ليس سحرًا، أليس كذلك؟
انظري، عندي هنا كأسٌ فارغة.
وها أنا ذا قلبتُها فوق الطاولة كما تَرَين!

التالي... هو ترتيل الكلمات السحرية للتعويذة، صحيح؟
أخشى أن أخطئ، فهلّا رتّلتِها سويًا معي؟
هيّـا،
حاولي أن تتمثّلـي!
آغغغه...
داخل الكأس مليءٌ بالحلــوى الشهيّة!!
تمثّلي تلك الروعة في الحال!!

توقفي!!
توقفي قليـلًا يا ماريا-سان وأجيبيني!
لماذا أغلقـتِ عينيكِ أثناء الترتيل؟
لماذا لا تَشهَدِين بعينيـكِ معجـزة السحر؟

البشر مُلَطَّخون بالسم المضاد للسحر، وإن رأوه فستندثر المعجزة!!
لهذا هناك قاعدةٌ تُلزِم البشر بإغلاق أعينهم أثناء استخدام السحر.
إذن،
لم يسبق لكِ أن رأيتِ لحظة إلقاء السحر
ولا حتَّى مرةً واحدةً في حياتك، صحيح؟
!
حسنًا، لا بأس.
هلّا رفعتِ الكأس الآن ونظرتِ؟
لقد استخدمتُ سحرًا لخلق الحلوى!

آآه...
هذا...
سحر، أليـــس كذلك؟
أرأيتِ؟

إيريكا،
هل يمكنكِ أيضًا استخدام السحر؟
نعم.
ربما بدى الأمر هكذا، لكننـــي في الحقيقة...

لا يمكنني أبدًا...
استخدام أيّ سحر!

كلُّ ما فعلتُه هو أنّي قلبتُ الكأس وأنتِ مغمضة العينين!
ثمَّ وضعتُ الحلوى في الداخل، هل فهمتِ؟!
هذه حقيقتي الزرقاء بصفتي المحققة.
وبصفتي ساحـــرةً للحقيقة، سأحولهـا لأحمر!!!

ما تسمّينه بالحلوى السحرية
ليس إلا خفّة يدٍ من تأدية ساحرة مزيفة تتخذ اسم بياتريس وتتظاهـر باستخدام السحر!!
كلّ ما تؤمنين بأنّه سحر
ليس سوى حِيَل وخدع عجزتِ عن فهمها!!
لـ... لا...
لا يمكنني أخذ كلامـك عن السحر على محمل الجد وقد انطلت عليكِ هذه الخدعة السخيفة!

مستحيل أن يكون سحرا!!
ومستحيل أن يكون للسحر وجووود!

ماذا؟!
ر...
ربما كانت
تلك الحلوى
التي في الكأس
من وضعــكِ
يا إيريكا...

لكنَّ هذا لا يثبت بأنَّ سحر بياتو أيضًا كان مجرَّد خفَّة يد!!
أوريوو ~!!
هذه...
إنَّها تلك الدميـة السخيفة...
التي صار لها شخصية عبر ما تعتبره ماريا سحرًا.
ساكوتارو!

هاه؟!
لكنَّه في الوقت عينِـه لا يثبت بأنَّ ذلك ليس ممكنًا سوى بالسحر!
أيُّها...
الحيوان المحشـو المهترئ!!

!!....
آنستي، نستأذن للكلام.
تابعة دلانور غيرترود
نعلمك بأنّ هذا النِّزال عقيم ولا فائـدة تُرجى منه.
تابعة دلانور كورنيليا

أنتن...
لماذا تتدَخَّلن ...؟
أعلمكِ بأنَّ هـذا القتال طفوليٌّ للغاية...
ماااااذا قلتِ؟!!
لا شيء.

هذا يكفي.
لقد أثبتِّ إمكانية خلط السيدة ماريا بين السحر ومجرَّد حيلة عادية كهذه.
وبالتالي فقد انتفى ادعاؤها بأنَّه كان سحرًا.
لكن لعلَّه كان سحـرًا حقًّا حين رأته ماريـا!
وجود خفَّة اليد لا يدحض وجود السِّحر!
عملٌ عظيـم يا آنسة إيريكا.
لقد حطَّمتِ ببراعـة خيال الساحـرة عند السيدة ماريا.

خيال الساحرة يَهدُف لإرغامنا على الاعتراف بوجود السحر...
وذلك باقتراح عدم إمكانية الوصول لنتيجة معيَّنة إلا بالسحر...
هكذا تُقاتل الساحرات.
إذا أثبتنا بأنَّ تلك النتيجة ممكنة بلا سحر...
ستختفي الساحرة وخيالها، حتى لو ظلَّ ذلك الاحتمال اللامتناهي الصغر قائمًا.
إذن هل...
حطَّمتُ بالفعل خيال الساحــرة هنا...؟!

كلا، ليـس بعد.
لا زلتُ بعيـدةً كلَّ البعد عن إنكار بياتريس.
غايتي هي اجتثاث فكرة السحر والساحـرات من جذورها.
سأدحض كلَّ شي!
وحينها فقط ستتخلى هذه الشقيّـة عن كبريائها!
بياتو...
ساحرة...
ويمكنها استخدام السحر...
أوريوو~
نعم، بياتو ساحرةٌ وبسحرهـا أعطتـكِ الحلوى.

لا حاجة للتشكيك فيها.
آمِني بـبياتو!
أوو...
لن يُثمِر السحر ما لم تؤمني.
أنتِ تعلمين هذا يا ماريا...
أوو...
أووووو!
أوو!
أوووو!

همم...
أنتِّ على حق، فلننهي الأمر هنا.
أصابني الملل على أيٍّ حال.
وأعتذر عن قلّة تهذيبي، ربَّما كانت هذه المواجهة فظاظةً منِّي.
آآه...
كِدتُ أنسى...
......؟

انطلاقًا فقط من وجود الكأس المقلوبة...
ما شعوركم وقد تبيَّن أنْ السحر الذي آمنتم به محض حِيَلٍ للتسلية؟!
هذا المستوى من التحليل ممكنٌ لإيريكا فورودو.
ما رأيكم جميعًا؟
......

آها ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها
ペコッ

هئ
هئ
إنَّكِ حقًا الأســوأ!
ما الممتع في هذا؟!
ما الممتع في التنمُّر على طفلة صغيــرة وتحطيـم أحلامها؟!

إيريكا -سان،
أنا أيضًا بصفتي بالغًا لا أُكِنُّ أدنى احترامٍ لما فعلتِه.
أرجـو المعذرة
لكني أيضًا لا أزال طفلة!
......
شانون، أظنُّ أنَّ غرفة إيريكا-سان جاهزة، فأرجو أن ترافقيها إليها.
آآه، حاضر!
لا تقلقوا علـي...

سأسترخي هنا لبعض الوقـت، فلا زلـتُ أريـد الاستمتاع قليلًا بالطَّعم.
أيُّ طعمٍ تقصدين؟
هيَّا بنا يا ماريا...
فلنصعد لأعلـى ونلعـب الورق معًا، حسنًا؟
ماريا؟

أمثالكِ موجودون! البشـر ذوو الأرواح المسمومة الذين لا يؤمنون بالسحر ولا بالسعـادة!! حتى في فصلي كان هناك كثير وكثير منهم!!
لكنـي لن أصبـح ساحـرةً أبدًا إذا تركتُ تلك السموم تحرقني إلى رماد!!!

لهذا لن تحترق ماريا بسمومكم ولن تتحول لرماد!
قد لا أبدو كذلك، ولكنني تلميذة بياتريس!!
......ماريا؟

جيد.
أعجبتني قوة إرادتك.
طابت ليلتكِ إذن يا آنسة ماريا.
أرجو أن يكون نزالنا القادم أشدَّ ضراوة.
نعم، هذا وعد!
كفى يا ماريا!

والآن أصابنــي العطش...

ザァ
ァァ…

إيريكا-
تشان...
يا لها
من فتاةٍ
غريبة...
لا عجب،
فهي في سنٍّ
يصعُــب فيه
كثيرًا التصالح
مع الذات.
نعم.
مُعظَم من في
سنِّها يكافحون للتحرر
من قوقعة الطفولة، وفي
سبيل ذلك يتخبطون
في كل الاتجاهات
وحين
ينجحون
...
يستطيعون
أخيـرًا فـرد
أجنحتهـم
بحرية.

أنا أيضًا كنتُ هكذا فيما مضى.
كنتُ ضعيفًا وتعيسًا،
فتًى لا يستحقُّ أدنى ذرَّة احترام.
أنا...
لا أظنُّكَ كنتَ هكذا أبدًا!
لا بأس.
أعرف نفسي، وأعرف أنِّي كنتُ هكذا.
حتَّى لو، فقد تغلَّبتَ على ضُعفك يا جورج- ساما!
وأصبحتَ رجلًا جديرًا بالتقدير!
هل لي أن أسأل ما كان الدافع لتغيُّرك؟

......
أريدكِ أولًا أن تُبقِي هذا الحديث سـرًا عن باتلـر والآخرين...
هل تعدينني بهذا؟
بـ...
بالطبع.
إليكِ إذن...
اعترافي الدَّنِيء...